### استهداف شيخ ديني بارز يبرز المخاوف حول قدرة قواتها

# أفغانستان تتسلم المهام الأمنية بالكامل .. وتفاوض «طالبان» في قطر

القوات الافغانية تتسلم مهمة الأمن اعتبارا من الآن

كابول - «وكالات»: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس إن افغانستان سترسل مبعوثين إلى قطر قريبا لبحث السلام مع حركة طالبان في الوقت الذي بدأ فيه حلف شمال الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة آخر مراحل تسليمه المهام الأمنية للقوات الأفغانية.

وما أعلنه كرزاي هو أول خطوة محتملة للتحرك قدما في عملية السلام التي تجاهد لتحقيق نتائج رغم عدة محاولات سابقة وسيلقى على الارجح ترحيبا من الدول الغربية التي تدعمه.

وقال كرزاي في كابول «مجلس السلام الأعلى في أفغانستان سيسافر إلى قطر لبحث إجراء محادثات سلام مع طالبان» مشيرا إلى المجلس الذي شكله بنهاية عام 2010 لمتابعة المحادثات مع المتمردين.

وجاء تصريح كرزاي خلال احتفال التحالف العسكري الدولي بآخر مراسم تسليمه المهام الأمنية للقوات الأفغانية.

وأضاف «نأمل ان يفهم أخوتنا في طالبان ان العملية ستنتقل الى بلادنا قريبا». وحكمت الحركة الاسلامية أفغانستان بقبضة من حديد في الفترة بين عامي 1996 و2001.

ولم يتسن الحصول على الفور على تعليق من طالبان الأفغانية.

وشرح كرزاي ان هناك ثلاثة مبادىء تحكم هذه المحادثات وانه بعد بدئها في قطر يجب ان تنتقل على الفور الى افغانستان وان تؤدي الى وقف العنف ولا تستغل كأداة للتدخل في أفغانستان من قبل «دولة ثالثة».

وفي الشهر الماضي دعا كرزاي طالبان الى محاربة اعداء افغانستان في تصريح فسر على نطاق واسع على انه هجوم على باكستان بعد ايام معدودة من اشتباك قوات الامن الباكستانية والافغانية على الحدود المشتركة للبلدين.

ولم تعلق باكستان على الفور وهي التي ساعدت طالبان الأفغانية على الوصول الى السلطة في التسعينات من القرن الماضي وتخوض الان مواجهة مع طالبان الباكستانية.

ويقول عدد كبير من الزعماء الافغان ان باكستان ما زالت تساعد المتشددين في أفغانستان وترى فيهم اداة للتصدي لنفوذ الهند خصمها اللدود القديم.

وقال مصدر دبلوماسي أفغاني في قطر لرويترز إن حركة طالبان تعتزم فتح مكتب هناك في خطوة تهدف إلى استئناف محادثات انهاء الصراع الدائر منذ 12 عاما.

وأضاف «من المزمع فتح المكتب اليوم»امس»... سيساعد ذلك في استئناف محادثات السلام».

وطالبان الباكستانية كيان مختلف عن طالبان الافغانية رغم انها كانت متحالفة معها.

وقال المتحدث احسان الله احسان سعيد ان الجماعة الباكستانية ستؤيد محادثات السلام وستحترم أي اتفاقية سلام من خلال الامتناع عن شن هجمات عبر الحدود. لكنه قال ان مثل هذا الاتفاق لن ينطبق على طالبان الباكستانية في الداخل.

وقال في محادثة هاتفية مع رويترز «نحن مستقلون عن طالبان الافغانية ونقاتل من أجل تنفيذ الشريعة في باكستان».

واضاف «سنواصل القتال ضد هجمات الطائرات بدون طيار

### «الحركة» تفتح مكتبها في الدوحة

وجيش وحكومة باكستان اللذين يخضعان للنفوذ الامريكي».

وسافر مبعوثون من طالبان الى قطر اوائل عام 2012 لفتح محادثات مع الحكومة الامريكية. لكن طالبان علقت المحادثات في مارس آذار من نفس العام قائلة ان واشنطن تبعث برسائل متضاربة بشأن عملية المصالحة الوليدة في أفغانستان.

وأبرز انفجار امس في كابول الذي استهدف عضوا في مجلس السلام المخاوف من قدرة قوات الأمن الأفغانية البالغ قوامها 352 الف جندي على التعامل مع التمرد المتصاعد بعد مغادرة معظم القوات القتالية الأجنبية لأفغانستان بحلول نهاية 2014.

وقالت الشرطة الأفغانية ان انفجارا استهدف شيخا شيعيا بارزا في غرب كابول امس وقتل في الهجوم ثلاثة مدنيين على الأقل وأصيب 21 آخرون في الانفجار.

وصرح صديق صديقي المتحدث باسم وزارة الداخلية بأن الانفجار وقع أثناء مرور سيارة الشيخ محمد محقق وهو سياسي بارز من قبائل الهزارة وأبرز رجل دين شيعي في البلاد.

ومحقق عضو بارز أيضا في المجلس الأعلى للسلام الذي شكله الرئيس حامد كرزاي عام 2010 للمساعدة في التوصل لاتفاق سلام مع حركة طالبان.

وقال متحدث باسم الشرطة إن محقق لم يصب بأذى لكن عددا من حراسه أصيب بجراح.

ووقع الهجوم بعد أسبوعين من هجومين كبيرين في كابول أعلنت طالبان مسؤوليتها عنهما حين هاجم مسلحون مطار العاصمة في العاشر من يونيو حزيران وقتل انتحاري 17 شخصا على الأقل أمام المحكمة العليا في اليوم التالي.

ووقع انفجار الامس 90 دقيقة من بدء احتفال بحضور مئات من المسؤولين المحليين والدوليين على مشارف العاصمة بمناسبة نقل المهام الأمنية في آخر دفعة من الأقاليم والمناطق للقوات الافغانية.

وهذه المناطق الواقعة في شرق وجنوب شرق البلاد هي من أكثر المناطق الأفغانية اضطرابا ومنها هلمند وقندهار وخوست وبكتيا وكونار.

وحضر الاحتفال كرزاي والأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوه راسموسن.

وكانت عملية تسليم المهام الأمنية للقوات الأفغانية قد بدأت في صيف عام 2011.

وقد ارتفع عدد أفراد قوات الأمن الأفغانية من 40 الفا قبل ست سنوات إلى 350 الفا.

لكن الجيش الأفغاني مني بخسائر متزايدة مع اضطلاعه بالمهام الأمنية، بينما بدأت خسائر القوات الدولية بالانخفاض منذ عام 2010.

كذلك ارتفع عدد العسكريين الفارين من الخدمة، مما يتطلب التحاق أعداد إضافية بالجيش كل عام.

وبالرغم من التحديات فقد صرح قائد قوات المساعدة الدولية «إيساف» جوزيف دنفورد أن أداء القوات الأفغانية «يتحسن بشكل يجعلها قادرة على أداء مهامها».

وقد تمكنت القوات الأفغانية من التعامل مع هجمات لطالبان وقعت مؤخرا دون أن تستعين بالقوات الدولية.

كما قال عراقجي إن إيران سوف تكون على استعداد لمثل هذه المباحثات إذا طلبت الوكالة إجراءها حتى قبل بدء فترة رئاسة روحاني.

وكان روحاني قد تعهد أمس الاول في أول مؤتمر صحفي له عقب فوزه بالانتخابات بأن يظهر مزيدا من الشفافية بشأن برنامج إيران النووي، ولكنه قال إنه سوف يستمر في تخصيب اليورانيوم. كما أدان عقوبات الغرب على إيران

### عراقجي: لا مفاوضات مع «5+1» قبل أغسطس المقبل

# روسيا تدعو لتخفيف العقوبات المفروضة على إيران.. النووية

سيرغي لافروف

طهران - «وكالات»: أعلنت الخارجية الايرانية امس انه لن يتم إجراء مباحثات مع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن وألمانيا حول البرنامج النووي قبل أغسطس المقبل، وذلك بينما دعت روسيا إلى تخفيف العقوبات المفروضة على طهران.

وقال المتحدث باسم الوزارة عباس عراقجي إن الحكومة الجديدة للرئيس المنتخب حسن روحاني سوف تتولى مهامها في أغسطس أولا، مشيرا إلى أنه لم يتم تحديد موعد رسمي لإجراء مباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما قال عراقجي إن إيران سوف تكون على استعداد لمثل هذه المباحثات إذا طلبت الوكالة إجراءها حتى قبل بدء فترة رئاسة روحاني.

وكان روحاني قد تعهد أمس الاول في أول مؤتمر صحفي له عقب فوزه بالانتخابات بأن يظهر مزيدا من الشفافية بشأن برنامج إيران النووي، ولكنه قال إنه سوف يستمر في تخصيب اليورانيوم. كما أدان عقوبات الغرب على إيران ووصفها بالظالمة.

### طهران تجدد استعدادها للتعاون مع الوكالة الذرية

من ناحية أخرى، دعت روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف الغربيين إلى تخفيف العقوبات المفروضة على طهران والرامية إلى إرغامها على وقف أنشطتها النووية، وذلك إثر انتخاب روحاني رئيسا لإيران.

وقال لافروف لوكالة الأنباء الكويتية إنه من الضروري تفادي تشديد العقوبات على إيران والبدء بالبحث في إمكان تخفيفها تدريجيا.

وفي وقت سابق أمس الاول، أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة الثماني بايرلندا الشمالية عن «تفاؤل حذر» حول الملف النووي الإيراني بعد انتخاب روحاني.

كما أعرب الرئيسان عن أملهما بدفع الحوار مع روحاني المدعوم من قبل الإصلاحيين. وقال بوتين من ناحيته «آمل بعد الانتخابات في إيران أن تكون هناك فرص جديدة لحل المسألة النووية» الإيرانية. وأضاف «سوف نحاول أن نفعل ذلك بطريقة ثنائية وفي إطار مفاوضات دولية».

يُشار إلى أن المباحثات التي استمرت أعواما بين الدول الست الكبرى وإيران لم تسفر عن إحراز أي تقدم، كما أخفقت في وقف تخصيب اليورانيوم.

وقد أكدت حكومة الرئيس الإيراني المنتهية ولايته محمود أحمدي نجاد أن الأنشطة النووية سلمية، ولكن حكومات الغرب تخشى أن تستخدم طهران البرنامج لتطوير أسلحة نووية.

### .. طهران تتهم جهاز استخبارات أوروبي بتهريب العملة الصعبة

طهران - «وكالات»: اتهمت إيران جهاز استخبارات أوروبي بالضلوع في تهريب العملة الصعبة إلى الخارج في إطار عملية لضرب اقتصاد الجمهورية الإسلامية.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، عن مصدر أمني وصفته بالمطلع، انه تم اعتقال عدد من العناصر المخلة باقتصاد البلد، والتي تعمل على تهريب العملة الصعبة إلى الخارج، لافتا الى وجود خيوط لضلوع جهاز استخبارات أوروبي من أجل ضرب الاقتصاد الوطني.

وأوضح المصدر: «هذه المجموعة التي كانت على علاقة بالسجين الهارب أردشير أمير ارجمند، وعلي رضا ب. كانت تعمل ضمن نشاطها في إطار تيار الفتنة «الذي يعمل لزعزعة استقرار البلاد» على تهريب العملة الصعبة على نطاق واسع». وتابع: «قامت بتاسيس العديد من الشركات التجارية والاستثمارية للتغطية على انشطة غسيل الأموال وضرب الاقتصاد الوطني بالتزامن والتنسيق مع تشديد الحظر الاقتصادي المفروض من قبل القوى الاستكبارية ضد ايران».

وأشار المصدر إلى أن أحد الأسباب التي تضفي أهمية مضاعفة على هذا الملف، هو مشاهدة خيوط لضلوع جهاز استخبارات أوروبي في نقل كميات العملة الصعبة هذه من إيران الى الخارج، وكذلك منح السفارة الفرنسية في طهران تأشيرات دخول على الفور لعناصر هذه المجموعة. وذكرت «فارس» أن أردشير أمير ارجمند، هو مستشار كبير لأحد قادة أحداث الانتخابات الرئاسية السابقة في ايران عام 2009، وكان قد فر الى الخارج بمساعدة من منظمة «مجاهدي خلق» المحظورة.

# تركيا: حملة اعتقالات واسعة في صفوف معارضي الحكومة

انقرة - «وكالات»: قالت وسائل إعلام محلية إن الشرطة داهمت عددا من المنازل في مدن بانحاء تركيا امس واعتقلت العشرات بعد احتجاجات مناهضة للحكومة مستمرة منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وقالت قناة «تي.آر.تي» التلفزيونية إن 25 شخصا اعتقلوا في العاصمة انقرة و13 في اسكيشهر إلى الغرب وكثيرين في اسطنبول أكبر المدن التركية.

وأكد مصدر في الشرطة العملية وقال «بالنسبة للوقت الراهن سيجري احتجاز المحرضين لاستجوابهم».

وشهدت تركيا مظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان. وبدأت المظاهرات في ميدان تقسيم وحوله وتحولت للعنف بعد أن سعت الشرطة لإخلاء الميدان من المحتجين باستخدام الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه. واندلعت اشتباكات في مدن بانحاء البلاد.

وأبدى اردوغان تحديه في مواجهة أكبر احتجاجات خلال حكمه الممتد عشر سنوات والذي حقق خلاله انتعاشا اقتصاديا وتمتع بشعبية على نطاق واسع.

وفي كلمة ألقاها يوم الأحد أمام مئات الآلاف من مؤيديه في اسطنبول قال إن «إرهابيين» يحركون الاضطرابات.

وقالت إدارة مكافحة الإرهاب في أنقرة إنها ليس لديها معلومات عن تقارير مداهمات الامس.

# موزمبيق: مصرع 5 جنود في هجوم على مستودع للسلاح

مابوتو - «وكالات»: قالت صحف محلية امس إن خمسة جنود قتلوا بالرصاص عندما هاجم مسلحون مستودعا للسلاح في موزمبيق في أحدث هجوم تتعرض له قوات الأمن فيما يعيد للأذهان أحداث الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1992.

وقال متحدث باسم منجم فالي البرازيلي إن الهجوم الذي وقع يوم الإثنين أجبر المئات على الفرار من وسط بلدة سافان وعطل حركة القطارات على خط سينا المجاور وهو الطريق الوحيد لصادرات البلاد من الفحم.

وقالت صحف محلية منها صحيفة أو بايي إن مقاتلين من حزب رينامو المعارض مسؤولون عن الهجوم. وقال متحدث باسم رينامو إن الحزب يحقق في الواقعة ولم يعلن مسؤوليته عنها.

ورفضت وزارة الدفاع التعليق قبل أن تجمع معلومات كافية.

### وزارة الدفاع تكشف عن هويات وأوضاع 166 معتقلاً

# واشنطن تعترف بتوقيف 46 سجيناً بـ «غوانتانامو».. في «اعتقال غير محدود»

واشنطن - «وكالات»: كشفت وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» أمس الاول للمرة الأولى عن وضعية 46 معتقلا في غوانتانامو قالت إنهم في «اعتقال غير محدود» لخطورتهم. بينما عينت الإدارة الأمريكية مبعوثا خاصا للإشراف على إغلاق المعسكر، الذي بدأت فيه أمس الاول جلسات إجرائية لمحاكمة خمسة من معتقليه.

ونشرت الوزارة هذه اللائحة المكونة من 15 صفحة بعد شكوى من صحيفة ميامي هيرالد بموجب القانون حول حق الصحافة في الاطلاع والمعرفة.

وجاء فيها أنه من أصل 166 شخصا لا يزالون معتقلين بالمعسكر الأمريكي في كوبا، هناك 46 معتقلا في «اعتقال غير محدود» وهي صيغة وضع سجناء الحرب الذين لا يمكن محاكمتهم بسبب عدم كفاية الأدلة ولا يمكن إطلاقهم بسبب خطر يمثلونه على الولايات المتحدة، وفق اللائحة.

ووفق لائحة البنتاغون التي تكشف هوية وجنسية ووضع جميع السجناء، هناك 26 يمنيا «معتقلا لفترة غير محددة» و12 أفغانيا وثلاثة سعوديين وكويتيان وليبيان وكيني ومغربي وصومالي. وقد توفي اثنان من الأفغان الـ12 بعد وضع القائمة.

ومن بين هؤلاء من يشارك في الإضراب عن الطعام الذي أعلنه 104 سجناء منذ أكثر من أربعة أشهر وأطعم 44 منهم بالقوة الاثنين. وجاء إعلان الإضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم غير المحدود منذ أكثر من 11 عاما في غوانتانامو.

وفي الأثناء، طالب محامو خمسة سجناء في غوانتانامو متهمين بالتآمر لشن هجمات 11 سبتمبر 2001 بالاطلاع على

### الإدارة الأمريكية تعين مبعوثاً خاصاً للإشراف على إغلاق المعسكر

تقارير سرية كتبها ممثلو اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد أن زاروا المحتجزين في المعتقل.

وهذه المسألة من بين عشرات المسائل المطروحة خلال جلسات إجرائية بدأت الاثنين، وتستمر أسبوعا، في القضية التي يواجه فيها خالد شيخ محمد المتهم بالتآمر في الهجوم عقوبة الاعدام في حالة الإدانة، وأربعة آخرون اتهموا بتمويل وتدريب الخاطفين.

وبموجب معاهدات جنيف الدولية التي تحكم أسلوب معاملة المحتجزين خلال الصراعات المسلحة يحق للجنة الدولية للصليب الأحمر، ومقرها جنيف، أن تزور السجناء للتأكد من معاملتهم بشكل إنساني.

وتبقي اللجنة تقاريرها سرية وتعمل مع السلطات المعنية التي تحتجز السجناء لتحسين أوضاعهم. إلى ذلك أعلنت الخارجية الأمريكية أمس الاول تعيين دبلوماسي للتنسيق مع الحكومات الأخرى لاستقبال سجناء من المعسكر.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة جينفر ساكي إن وزير الخارجية جون كيري عين كليف سلوان مبعوثا خاصا ليتولى مهمة إغلاق المعتقل، موضحة أن تعيينه «يعكس التزام الإدارة بإغلاق مركز الاعتقال في خليج غوانتانامو».

وقال كيري في بيان إن سلوان يمتلك «الفكر والمهارة كمفاوض يحظى باحترام يتجاوز الخطوط الحزبية».

ويعمل سلوان محاميا وشريكا بمكتب محاماة خاص، وكان ناشرا لمجلة سليت على شبكة الإنترنت بالفترة ما بين 2005 و2008. وعمل مستشارا للبيت الأبيض بعهد الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون، كما شغل عدة مناصب بوزارة العدل بعهد الرئيس الجمهوري جورج بوش الأب.

وكان الرئيس باراك أوباما قد حدد الشهر الماضي خطوات لتسريع إغلاق السجن ونقل معتقليه إلى دول أخرى، في حين تسعى وزارة الدفاع لتحديد موقع بالولايات المتحدة لإجراء محاكمات عسكرية للمعتقلين بالسجن.

وقفة احتجاجية للمطالبة باغلاق معتقل غوانتانامو